

مهارات التفكير الابداعي لمنهج التربية الفنية فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة

م.م مدين محمد عبد الله

المديرية العامة لتربية الكرخ/١

الفصل الأول

مقدمة

حظي مجال الإبداع في العقود الأربعة الأخيرة اهتماماً كبيراً من العلماء والباحثين في ميدان التربية وعلم النفس، حيث تناولت بحوث ودراسات عدة طبيعة الإبداع ونموه والعوامل المختلفة التي تتدخل في تكوينه. والهدف الرئيس الذي يبطن هذه البحوث هو الوقوف على أسباب إختلاف الأفراد من حيث طرائق تفكيرهم، وأساليب تنظيم إدراكاتهم وتخطيطها وتنفيذها.

فللمناهج الدراسية الدور الكبير في تنمية الإبداع والتفكير الذي يتضمن دمج الخبرات السابقة التي يمتلكها الفرد بشكل لم يحدث له من قبل عندما يحاول حل مشكلة معينة، فضلاً عن دورها في العملية التربوية والتعليمية من خلال وضع عناصر متطورة مع تطورات العصر الحالي عصر التكنولوجيا مثل وضع أهداف ملائمة ومحتوى جيد وإستخدام أساليب وطرائق متطورة ومناسبة من قبل المدرس الممتاز لإن التعلم لا يكون فعالاً ومحققاً لنواتج تعليمية جيدة إلا من خلال تنظيماً فاعلاً يربط بين النظرية والتطبيق في ظروف مادية ونفسية، مراعية لقدرات التلاميذ وإحتياجاتهم على شكل حقائق ومفاهيم وإتجاهات ومعارف ومهارات يتحقق من خلالها النمو الشامل الذي ينشد إليه الفرد والمجتمع. (الغامدي، ١٩٩٧، ص ١٥)، (من مصدر التفكير الابتكاري ومعلم التربية الفنية، ٢٠٠٤، نت).

ولوحظ ان هنالك الكثير من التوجيهات الحديثة التي تتادي بضرورة تطوير المناهج وتحديثها وفقاً لمهارات الإبداع والتفكير الإبداعي.

لهذا إعتمدت التربية الحديثة على توفير مناهج لها قابلية تكوين مثل هذه التوجهات في مواضيعها وكان من بينها مناهج التربية الفنية التي غدت تصاحب حياة الطالب منذ باكورة طفولته حتى نهاية تعلمه في المراحل الدراسية اللاحقة، وفتحت مؤسساتها ومن ضمنها معاهد الفنون الجميلة التي تهتم بتدريس التربية الفنية لأن «دروس الفن ماهي إلا جزء من العملية التربوية ومكملة لها وتقوم بمهمة تطوير ونمو القابليات الفنية الإبتكارية والابداعية عند الأفراد لتكسبهم إتجاهات فنية جديدة تتكيف مع ظروف عملهم وبيئتهم وتمنح لهم الفرص في التّعبير عن خصوصيتهم في الرؤية والتفكير والإكتشاف وتنمي عندهم حرية التعبير الفني عن مشاعرهم وأفكارهم وإنفعالاتهم الذاتية بما يرضي حاجاتهم ورغباتهم، وتمنح لكل فرد حقه الشرعي في ممارسة الأسلوب الفني الذي يرغبه». (محمد حسين، ١٩٩٦، ص ١٣).

وعليه تكون تنمية قدرات الفرد وميوله وإستعداداته وجوانب التنوع الجمالي لديه من خلال بناء مناهج جديدة ومعالم قادرة على وضع إستراتيجيات وخطط تدريسية فاعلة بصفة عامة، ومنهج معهد الفنون الجميلة بصفة خاصة الذي يمكن أن يفيد الطالب في بناء شخصية فنية متميزة مثلما أكد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي المنعقد في عمان سنة ١٩٨٧ في سعي التربية الفنية الى بناء شخصية فنية تتسم بالأصالة وقدرتها على:

١. إيجاد أشكال ورموز فنية جديدة لم تكن موجودة قبلاً
٢. إستحداث وتطوير أشكال ورموز أصلاً وتوظيفها بعد تحديثها وتعديلها.
٣. إعادة إستخدام رموز وأشكال كانت موجودة قبلاً في تشكيلات مختلفة. (الإمام، ١٩٩٦، ص ١٤).

مشكلة البحث.

تتجه التربية الحديثة الى العناية بالمناهج الدراسية لكونها من الوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها، فقد أولاها التربويون إهتماماً كبيراً وخاصة في الآونة الأخيرة في الدول المتقدمة التي تعيش في عالم سريع التغيير حيث تحيطه تحديات تستدعي النهوض بمجالات الحياة كافة كما اهتمت بالنمو والتنمية البشرية والعمليات الإبتكارية والإبداعية ولكي تلحق الدول المتنامية بركب ذلك التطور التكنولوجي الهائل، فقد بدأت تهتم بالثروة البشرية من أبنائها وبدأت في إعادة النظر في برامجها ومناهجها لتشجيع البارزين في المجالات المختلفة ومنها مجال الفن والتربية الفنية والتي تسهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية إستعدادات الطلبة وتوجيههم الوجهة الإجتماعية السليمة ولا تقتصر وظيفتها على تزويد الطلبة بالمعلومات، بل تهتم الى جانب ذلك بالجوانب الحركية والمهارية والروحية والنفسية والإجتماعية التي تؤدي الى تكوين الميول والإتجاهات والقيم). (الربيعي، ١٩٨٨، ص ٧).

فنلاحظ من خلال تجربة الباحثة التي دامت تسعة عشر سنة في تدريس مادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية، إذ أتاحت لها فرصة كبيرة للإطلاع على معاناة الطلبة والمدرسين في التفاعل مع الموقف التربوي داخل الصف وخارجه والتي جعلها تدرك ان دروس التربية الفنية وخاصة الرسم لا يأخذ الدور الفاعل في خضم العملية التربوية وعدم الوعي بالدور الجوهري الذي يؤديه فرع الرسم من مهارات في التفكير الإبداعي والإبتكاري وتربية الطالب على الإبتكار والإبداع وتحريره من الإنفعالات المكبوتة وهذا الإهمال يشير اليه الطلبة والمدرسين من خلال إستطلاعهم لآرائهم حول محتوى المادة لمنهج فرع الرسم للمواد العملية.

كما أن مدرس التربية الفنية عادة ما يشعر بالخجل من تخصصه من ذوي التخصصات العلمية والتقنية، وهذا ما يقتل روح الإبداع والإجتهاد لدى المدرس وخاصة إذا كان هناك قصور في مستوى أهداف المنهج المعتمد ومدى تحقيقها من قبل المدرس بالأساليب المتطورة كما إن دراسة الكنانى أظهرت نقاط ضعف في المنهج الدراسي وصعوبات كثيرة يواجهها مدرس التربية الفنية تحول دون تحقيق أهداف المنهج. (الكنانى، ١٩٨٩، ص ١٩٣).

من هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي إذ أن تركيز مهارات التفكير الإبداعي في منهج الرسم تنعكس أيجاباً على نفسية الفرد المتعلم من جهة وعلى تطوره المهاري والتطبيقي من جهة أخرى، فالطالب المبدع لا يوجد من فراغ بل من منهج مبدع ومتطور وفاعل ومادة تعليمية إبداعية ووسائل تدريسية نافذة وبناءة وفاعلة وهذه جميعاً تستدعي مثل هذا البحث.

لذلك أرادت الباحثة القيام ببحث لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في منهج الرسم لمعهد الفنون الجميلة للصف الخامس (المواد العملية) وتأمل أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للجهات المختصة في تطوير مناهج التربية الفنية بشكل عام وفرع الرسم بشكل خاص وأن تفتح نافذة أوسع لمادة التربية الفنية في فروعها جميعاً لتأخذ مكانها اللائق بها وتحقق الأهداف المرجوة منه.

أهمية البحث والحاجة إليه.

تنبثق أهمية هذا البحث من أهمية دروس التربية الفنية وفروعها حيث أنها وسيلة لتنمية سلوك الطالب وتوجيهه توجيهاً فنياً تربوياً فهي ليست دراسة لمهارة حرفية فقط ولكنها نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات المهارية والإبداعية لدى الطالب من تنظيم لأفكاره وإهتماماته وترتيبها وتخطيطها، وإبتكار أساليب تناوله للموضوعات الفنية بصفة عامة والرسم بصفة خاصة.

وتنبثق أهمية البحث ايضاً من أهمية التفكير الإبتكاري في مناهج المواد التعليمية المختلفة بصفة عامة ومناهج التربية الفنية فرع الرسم خاصة حيث تعرف التربية الفنية بأنها: تعديل في سلوك الفرد نحو الأفضل في مجال التفكير والإبداع (محمد الحيلة ١٩٩٨، ص ٥٠).

ويتم ذلك عن طريق تصميم مناهج تعليمية متخصصة تلبي احتياجاته الفنية والعاطفية والفكرية والعلمية، وتوفير عناصر بشرية مؤهلة لتطبيق المناهج المتطورة في معاهد الفنون الجميلة بشكل خاص مما يساعد على تفعيل دروس التربية الفنية في معاهد الفنون الجميلة فرع الرسم خاصة المعتمد موضوع البحث لما له من أثر فاعل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة مساعدة المتعلم على التفكير بشكل جيد في مشاكل الحياة اليومية.

هدف البحث.

يستهدف البحث الحالي مهارات التفكير الإبداعي في المنهج المعتمد لفرع الرسم (المواد العملية) في معهد الفنون الجميلة من وجهة نظر المدرسين والطلاب.

حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

١. منهج التربية الفنية في معهد الفنون الجميلة بغداد - الكرخ/ ١ قسم التشكيلي فرع الرسم الصف الخامس للمواد العملية (التخطيط، الألوان، الإنشاء التصويري، التصميم، الجداريات) الذي مايزال معتمداً في الوقت الحاضر.

٢. عينة المدرسين البالغة (٤٠) مدرساً ومدرسة لفرع الرسم للمواد المذكورة آنفاً في معهد الفنون الجميلة الدراستين الصباحية والمسائية (ذكور وإناث) الذين يقومون بتدريس المادة فعلاً للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣م).

٣. عينة الطلبة البالغة (٢٥) طالباً وطالبة في الصف الخامس لفرع الرسم للمعاهد نفسها حيث تم عرض الاستبانة (مجال المحتوى) فقط الى عينة الطلبة على إعتبار أن الطالب أكثر تماس وفاعلية معه.

تحديد المصطلحات:

اولاً- المهارة (skill).

عرفها (أبو زينة، ١٩٨٢) بأنها: قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما وتتصف القدرة بأمكانية القيام بعمل ما بسرعة ودقة وأتقان في الأداء. (أبو زينة، ١٩٨٢، ص ١٨١) وعرفها (خير، ٢٠٠٥) بأنها: مجموعة من القدرات والعمليات المطلوبة لتطبيق طرائق العلم والتفكير بنحو صحيح. (خير، ٢٠٠٥، ص ٤١) والتعريف الإجرائي للمهارة هو: القدرة على إجراء عمليات فنية معرفية عقلية من أجل الوصول الى عمل أو إنتاج فني وتقني وعلمي دقيق.

ثانياً- التفكير (Thinking).

عرفه (دي بونو Debono، ١٩٨٩) بأنه: العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث واخراجه الى ارض الواقع.(دي بونو، ١٩٨٩).

١. وعرفه (العتوم، ٢٠٠٩) بأنه: نشاط معرفي يعمل على اعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة عن طريق البيئة المعرفية لتساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع الظروف البيئية. (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٩).

والتعريف الإجرائي للتفكير هو: نشاط أو مهارة عقلية يقوم بها الطالب عندما يتعرض الى مشكلة أو موقف معين مستعيناً بالخبرات السابقة ليتمكن من الوصول الى الحل الصحيح واتخاذ القرار المناسب من أجل حل المشكلة.

ثالثاً- مهارات التفكير (skills of thin king).

عرفها (قطامي، ١٩٩٠) بأنها: النشاط المنطوي على إختبار كل ما يحدث أمامنا أو يجذب إنتباهنا بصرف النظر عن النتائج والمحتوى المحدد. (قطامي، ١٩٩٠، ص ١١٣).

وعرفها (جروان، ٢٠٠٢) بأنها: عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارات تحديد المشكلة وإيجاد الفروض غير المذكورة في النص أو تقويم قوة الدليل والأدعاء. (جروان، ٢٠٠٢، ص ٤٥).

والتعريف الإجرائي لمهارات التفكير هو: القدرة على الأداء الفكري الفاعل لحل المشكلات التي يواجهها الطالب في مسيرة دراسته بعد تحديدها وإستخدام الخبرات والمعارف السابقة لديه.

رابعاً- الإبداع (Creative).

عرفه (Marlok ، ١٩٧٨) بأنه:

قدرة الفرد على إنتاج أفكار وأفعال أو معارف جديدة غير مالوفة للآخرين قد يكون نشاطاً خيالياً وأنتاجياً أو أنه صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة أو أنه صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة وكل ذلك ينبغي ان يكون لهدف معين ويأخذ طابعاً علمياً أو فنياً أو أدبياً أو غيره. (نقلاً من شبكة سيدات مصر، ٢٠١١: ص ٢).

وعرفه (الخالدي، ٢٠٠٣) بأنه: اكتشاف علاقات جديدة أو الوصول الى حلول جديدة للمشكلات او الاختراع أو الابتكار لمناهج أو طرائق أو أجهزة معينة أو إنتاج موضوعات أو صور فنية بمعنى إنتاج أي شيء يكون أساساً جديداً أو أيجابياً فالإبداع ليس تجميعاً لعناصر قديمة ولكن يمكن توظيفها توظيف جديد. (الخالدي، ٢٠٠٣، ص ١٥٩).

والتعريف الإجرائي للإبداع هو: قدرة الطالب على أنتاج الأفكار والمعارف الجديدة غير المألوفة للآخرين كما أنه نشاطاً وأنتاجاً مبدعاً نتيجة لخبرات سابقة يتلقاها الطالب مع الخبرات اللاحقة لكي يكون فناً مبدعاً.

خامساً- التفكير الإبداعي (Creative thinking).

عرفه (جرجس، ٢٠٠٥) بأنه: التفكير الذي يبتكر ويخلق الصورة والأفكار الجديدة المعبرة عن تطلعات الإنسان وأحلامه وطموحاته، ويتسم بالجدية والأصالة والإحساس بالواقع الذي يعيشه الإنسان في كل مكان وزمان. (جرجس، ٢٠٠٥، ص٢١٣).

وعرفه (صلاح الدين، ٢٠٠٦) بأنه: نوع من التفكير يوضح في نمط معين بحيث يؤدي الى نتائج ابداعية. (صلاح الدين، ٢٠٠٦، ص٨٨).

والتعريف الأجرائي للتفكير الإبداعي: تفكير متشعب لطلاب معهد الفنون الجميلة والعمليات الذهنية التي تولد وتعديل الأفكار والقدرات الفنية وبالتالي توليد افكار تتسم بالجدة والأصالة والإحساس بالواقع الذي يعيشه الطالب في كل زمان ومكان.

سادساً- مهارات التفكير الإبداعي.

عرفها (سعادة ، ٢٠٠٣) بأنها: تلك المهارات التي تمكن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على أنتشارها، وإقتراح فرضيات محتملة دعم الخيال في التفكير، والبحث على نواتج تعلم إبداعية جديدة. (سعادة ، ٢٠٠٣).

التعريف الأجرائي لمهارات التفكير الأبداعي: هي تلك المهارات التي تمكن طلبة معهد الفنون الجميلة من الإنتاج أنتاجاً أ متميز بأكبر قدر ممكن من الإبداع ودعم الخيال في التفكير والبحث عن نتاج فني إبداعي جديد.

سابعاً- المنهج (Curriculum).

عرفه (Rouald ، ١٩٨٩) بأنه: المحتوى الرسمي وغير الرسمي والعمليات التي تتم تحت إشراف المدرسة والتي يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة والفهم والمهارات ويعملون من الإتجاهات والقيم وأساليب التقدير. (ronald ، ١٩٨٩ ، p.٥).

وعرفه (الوكيل ، ٢٠٠٠) بأنه: مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم. (الوكيل، ٢٠٠٠، ص١٩).

التعريف الإجرائي للمنهج: هو جميع الخبرات والأنشطة والمهارات الفنية التي تهيأ لطلبة معهد الفنون الجميلة قسم التشكيلي فرع الرسم المتضمنة المواد العملية للتفاعل معها داخل المعهد وخارجه من أجل إكتسابهم لها لتحقيق نموهم الشامل والمتكامل في النواحي جميعاً وإلى اقصى مدى تسمح به واستعداداتهم وامكانياتهم ومهاراتهم وبناء وتعديل سلوكهم وفقاً للأهداف التربوية.

ثامناً- التربية الفنية (Education Art).

عرفت من قبل (دليل المعلم الجزائري ، ١٩٨٠) بأنها: مجموعة من الأنشطة والمهارات التي يتضمنها المنهج الدراسي في مرحلة من المراحل الدراسية، تهدف الى تمكين الطلبة من الحصول على المهارات والأدوات الأولية المساعدة لهم في عملية التعلم إذ يكونون معتمدين على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية التي تجعلهم في وضع إيجابي يمكنهم من ينظروا أو يسمعوا ويستجيبوا ويلاحظوا ويكتشفوا ويبتكروا. (الجمهورية الجزائرية، ١٩٨٠، ص٢).

عرفها (النعمي، ١٩٩٠) بأنها: عملية تربوية أجتتماعية تسهم إيجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وإرتباطهم ببيئتهم، مما تجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني. (النعمي، ١٩٩٠، ص٢١).

التعريف الإجرائي للتربية الفنية: هي مجموعة الخبرات التربوية الفنية التي يتضمنها منهج التربية الفنية في معهد الفنون الجميلة قسم التشكيلي والتي تمكن طلبة الصف الخامس لفرع الرسم من الحصول على مهارات التفكير الإبداعي والأنشطة الفنية التي تنمي الذوق الفني لدى الطلبة وتقفيهم فنياً تجديداً لقدراتهم الفنية والإبداعية وبما يناسب البيئة الإجتتماعية المحيطة بهم.

تاسعاً- معهد الفنون الجميلة (Institute of beutful Art).

عرفتها (مجلة الإبتسام، ٢٠٠٧): يشمل معهد الفنون الجميلة كل مايتعلق بالرسم والتصوير والنحت والنقش والحفر والتصوير والتصميم على دعائم مختلفة (حجارة، معادن، خشب، ورق، شبكة رقمية) وذلك بإنجاز عمل فني في بعدين أو ثلاثة أبعاد تضيف عليه الجمالية والوظيفة سواء بأعتماد معارف ومهارات فنية تقليدية أو تكنولوجية حديثة ، والغاية من هذا التكوين إعداد المتخرجين للمشاركة الفاعلة في تطوير شكل المنتج الصناعي وأنماط الأتصال المعاصرة بأستعمال التقنيات الحديثة بأنواعها جميعا الى جانب تمكين من ينبغي ممارسة الإبداع في مجالات الفنون المختلفة من وسائل التعبير الضامنة لأدنى حد من شروط الاختراق. (مجلة الأبتسام، ٢٠٠٧، نت).

عرفتها (نغم، ٢٠٠٩) بأنها: قبلة جميع هواة وعاشقي الفنون الذين يودون إختيار أحد الفنون (موسيقى، مسرح، رسم) طريقاً لهم مدى الحياة يمضون ساعات طويلة في التمرين والبحث والدراسة ليتوصلوا الى فكرة وليجعلوا العالم مكان اجمل فمن منا لايتذكر موسيقى ساحرة خلبت لبّه، او مسرحية كوميدية أدخلت السرور على قلبه، أو لوحة رائعة طبعت في قلبه أثر لاينسى الفنانون

عباقره لديهم ملكة لاتوجد لدى غيرهم. يطورونها بالدراسة الحادة والتي تبدأ في معهد الفنون الجميلة. (نغم، ٢٠٠٩ ، نت).

التعريف الإجرائي لمعهد الفنون الجميلة: مؤسسة تعليمية مهمتها إعداد معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية تكون مدة الدراسة فيه خمس سنوات يقبل فيها الطلبة خريجو الدراسة المتوسطة مع الأخذ بالحسبان رغبة الطلبة فضلاً عن إجراء الإختبار الشخصي لهم.

الفصل الثاني الآطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الآطار النظري:

حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في الآيات القرآنية وكرم العقل والعلم والعلماء وحثت على التفكير والإسلام أحد هذه الأديان الذي عدّ الأديان أسماوية أنتفكير في القرآن فريضة إسلامية تشمل العقل الأنساني كقوله: ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا بِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة الأنعام: الآية ٥٠].

إذ يعدّ تعليم مهارات التفكير الإبداعي ضرورة ملحة وحاجة أساسية من حاجات كل فرد كحاجته الى الماء والهواء والغذاء وكما ان الفرد بحاجة الى تعليم مهارات الرسم للتعبير عن أفكاره بنفسه والى تعلم مهارات القيادة ليقود سيارته بنفسه فهو قبل كل ذلك يحتاج الى تعلم مهارات التفكير ليفكر بنفسه وليلحل مشاكله الحياتية بنفسه.

ليس هذا فحسب، بل تساعده على المشاركة في صنع القرار، وتحديد الأولويات والبدائل والمشاركة في وجهات النظر عن طريق طرح الأفكار والآراء أثناء الحوار والمناقشة والأهم من ذلك أنها تهيئ الفرد للتكيف مع المتغيرات الضرورية للإنخراط في العمل والحياة داخل مجتمعه الخاص والمجتمع الإنساني على حد سواء.

لذلك شهد النصف الثاني من القرن العشرين أهتماماً خاصاً من قبل علماء النفس والتربية بالدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي لما له من أهمية وخصائص في عملية التعلم.

فمن اهم خصائص التفكير الإبداعي هي:

١. يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب حيث أنه قدرة على الإنتاج الجديد.
٢. يمكن وصفه بالمرونة والطلاقة الفكرية أو الأصالة والحساسية للمشكلات.

٣. يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام.(العنوم، ٢٠٠٧).

العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي:

١. الصفات الشخصية للفرد: مثل المرونة، المبادرة، الحساسية، الدافعية، المزاجية، الاستقلالية، تأكيد الذات.

٢. المحاكاة: وهو عامل سلبي لأن تقليد الآخرين يحد من قدرة الفرد على الإبداع بينما الاستقلالية عن الآخرين وعدم الإكتراث بآرائهم يسهم في تطوير السلوك الإبداعي.

٣. الرقابة: إن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرة الفرد على التفكير الإبداعي النقد والسخرية والتسلط والقمع يحد من قدرته على التعبير عن أفكاره بعكس غيره ممن لديه الفرص للعيش في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير فتقدم له الدفأ والدعم المعنوي والعاطفي.

٤. أساليب التربية والتعليم: المعتمدة على التلقين وحشوا أدمغة الطلبة بالمعلومات لا تفسح المجال امام الطلبة لتقديم زناد فكرهم وتسخيره للتفكير الإبداعي المنتج بينما الأساليب التربوية غير المقيدة تفسح المجال للتفكير الحر.(عبد العزيز، ٢٠٠٩).

ويرى جيلفورد أن المكونات الأساسية للإبداع هي كما يأتي:

١- الطلاقة (fluency):

القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية فالشخص المبدع يكون متفوقاً من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره أي أنه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها. وهناك ثلاث أساليب لقياس الطلاقة هي:

أ- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد.

ب- التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة.

ت- القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى.

٢- المرونة (flexibility):

قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف أي أن المرونة هي عكس التصلب العقلي، فالشخص المبدع مطالباً لكي يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادر على تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الإبداعي، وهناك مظهرين للمرونة هما:

أ- المرونة التلقائية: وهي قدرة الشخص على إعطاء عدداً من الإستجابات المتنوعة، والتي لا تنتمي لفئة واحدة او مظهر واحد.

ب- المرونة التكيفية: السلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة. (جيفورد، ١٩٧٨).
الأصالة (Originality):

وتعني أن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين حيث تكون أفكاره جديدة وغير متضمنة أفكاراً شائعة. (السامرائي وآخرون ، ٢٠٠٠).
لذلك نلاحظ ان التفكير الإبداعي من العمليات الفكرية المهمة لدى البشر لإرتباطه المباشر بحل المشكلات الحياتية في كثير من المجالات التي تتمحور عليها حياة الإنسان ويعرف التفكير الإبداعي عند البعض على أنه مقدار وجودة الطلاقة الفكرية فمن اساليب التفكير الابداعي المهمة:

١. استيعاب وفهم المشاكل والأفكار الجديدة والأنماط المستمدة من المعلومات.
 ٢. حفظ واسترجاع البيانات الجديدة.
 ٣. تنظيم وتحويل البيانات وتحديد العلاقة بين الأشياء.
 ٤. إيجاد الأسباب وحل المشكلات والإستدلال الإستقرائي.
 ٥. الإدراك والتقييم ومراقبة تطورات التحس. (التفكير الإبداعي، ٢٠١١، نت).
- وكذلك ذكر الترتوي والقضاة (٢٠٠٧) بأن هناك معوقات للإبداع والتفكير الإبداعي منها ما يكون من الإنسان نفسه ومنها ما يكون من قبل الآخرين، وعليك ادراك هذه المعوقات وتجنبها بقدر الأمكان، لأنها تقتل التفكير الإبداعي الثقة به منها: الشعور بالنقص ويتمثل ذلك في أقوال بعض الناس أنا ضعيف وأنا غير مبدع الخ.
١. عدم الثقة بالنفس.
 ٢. عدم التعلم والإستمرار في زيادة المحصول العلمي.
 ٣. الخوف من تعليقات الآخرين السلبية والفشل.
 ٤. الخوف على الرزق، الرضا بالواقع ، التشاؤم.
 ٥. الخوف والخجل من الرؤساء.
 ٦. الجمود على الخطط والقوانين والإجراءات.
 ٧. الإعتماد على الآخرين والتبعية لهم.

أهمية المنهج في تكوين مهارات التفكير الإبداعي:

يعد المنهج شريان مهم للعملية التربوية بوجه عام ولتنمية مهارات التفكير الإبداعي بوجه خاص وذلك من خلال تأسيس مناهج متطورة لمواكبة التحولات الاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل على الأصعدة كافة بحيث نلاحظ ان هناك علاقة تبادلية بين تطوير المناهج وعناصره وبين تنمية المهارات التفكير الإبداعي وكذلك نرى أن العلاقة بين التقدم العلمي والتكنولوجي وعملية تكوين المهارات الأبداعية وتنميتها علاقة تبادلية، وذلك ان الحاجة الى التقدم التكنولوجي تستدعي تكوين المهارات وتنميتها، وبالمقابل أن تكوين المهارات الأبداعية وتنميتها تسهم في التقدم التكنولوجي من خلال عمليات الابتكار والتجديد والإكتشاف التي تسهم به العناصر الفنية والمهارة الأقتصادية. (خلف، ١٩٨٠، ص ١٤٠).

وكذلك نرى أن المناهج هي المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته من خلال تربية أبنائه التربية التي ترمي إليها. فان فلح المنهج على مستوى التخطيط وعلى مستوى التنفيذ بمكوناته الأهداف والمحتوى و طرائق التدريس والتقويم كان النظام التربوي موفقاً ناجحاً في أداء دوره في المحافظة على تراث الأمة وثقافتها، ومسايرة كل مايستجد من تقدم علمي ومعرفي معاصر والعكس صحيح تماماً. (هندي وآخرون و ١٩٨٩، ص ٣٦-٣٨).

عناصر المنهج وأهميتها في التفكير الابداعي.

يتكون المنهج من العناصر الاتية:

١. الأهداف.
٢. المحتوى.
٣. طرائق التدريس.
٤. التقويم.

وتتكامل هذه العناصر مع بعضها، ويؤثر كل عنصر في بقية العناصر ويتأثر بها فلو كان الهدف مثلاً هو اكتساب الطالب لمهارة فنية إبداعية فأن تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يكتسب الطالب بعض المعلومات الفنية التي تساعد على إكتساب هذه المهارة، ومن ثم يرتبط المحتوى بالهدف ارتباطاً وثيقاً، كما أن اكتساب المهارة الفنية المطلوبة يتطلب إختيار طرائق التدريس المناسبة التي تتمثل في التوضيحات العلمية والفنية والتدريب مع إخضاعه للملاحظة الدقيقة

المستمرة ثم في النهاية استخدام وسائل التقويم المناسبة التي بواسطتها يمكن الحكم على مدى اكتساب المتعلم للمهارات المطلوبة وفيما يأتي عرض موجز لعناصر المنهج وأهميتها لتكوين وتنمية مهارات التفكير الإبداعي:

الأهداف:

تمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج وكلما تحددت أهداف المنهج بدقة ووضوح كلما ساعدت ذلك على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف ، كما ان ذلك يساعد على اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بواسطتها معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعية ومدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في المنهج. (الوكيل وآخرون، ١٩٨٨، ص ٧٧-٧٨).

لأن التفكير الإبداعي من الأهداف التربوية المهمة في تربية وتعليم الطلبة المبدعين في الدول المتقدمة و من العوامل الأساسية المؤدية الى التقدم العلمي والاقتصادي في العصر الحديث. ومن أهداف التعليم أن يصبح المتعلم مفكراً أو مبدعاً متفاعلاً مع مجتمعه ومطوراً، والمساهمة في حل مشكلات مجتمعه بطرق فاعلة مبتكرة والعمل على تنمية قدراته المتعلم الى اقصى ماتسمح به عكس ما هو شائع متمركز أهدافه على اجتياز الإختبارات التي تعقد للمتعلم وتحصيل المعلومات والمهارات الأساسية.

ب - المحتوى:

أحد عناصر المنهج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهج الى تحقيقها ويعرف المحتوى بأنه : نوعية المعارف التي يقع عليها الإختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم، حقائق، أفكار أساسية. (جامل، ٢٠٠٠، ص ١١١).

فنلاحظ ان الإهتمام بتنوع مصادر التعلم التقليدي هو الإبداع بحد ذاته ، والمصدر الحقيقي للمعلومات هو المحتوى أو الكتاب وتأتي مصادر التعلم التقليدية الأخرى عرضاً في منهج التربية الفنية بوجه عام والرسم بوجه خاص فانه يحتاج الى معرفة واسعة وليس فقط على المحتوى وكذلك يحتاج الى ان يهتم بالجوانب التطبيقية والدراسات المعملية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي بينما التعلم حالياً يهتم بالجوانب النظرية وتأتي الجوانب الأخرى عرضاً وغالباً دون تخطيط. فنلاحظ ان تعليم المحتوى الدراسي مقرونا بتعليم مهارات التفكير الإبداعي يترتب عليه تحصيل ومهارة أعلى مقارنة مع تعليم المحتوى فقط.

ج - طرائق التدريس:

عنصراً مهماً جداً من عناصر المنهج فهي تلك الإجراءات المخططة والموجهة للمتعلمين بقصد التأثير فيهم، لتحقيق بعض الأهداف. (Hos ford, ١٩٧٣, p.٤٣).

إذ يتطلب من المدرس التنويع في طرائق التدريس، إذ يمتاز المدرس المبدع بمرونة التفكير، والامام بمادته، والتخطيط لمواقف التدريس بالإضافة الى ذلك أختار الإستراتيجية المناسبة التي تحقق الأهداف التربوية المنشودة والتي تنمي مهارة التفكير الإبداعي، والقدرة على مواجهة المتغيرات الصفية، الابداع والابتكار في حياته العامة.

د- التقويم:

لم يعد عملية منفصلة عن المنهج أو مستقلة عن عملية تخطيطه وتنفيذه، لقد اصبح التقويم عنصراً أساسياً ضمن المنهج وجانباً مهماً من جوانبه ويمثل التقويم مختلف عناصر المنهج المختلفة المعرفية والعاطفية والروحية والعقلية و المهارية. (المخلافي، ١٩٩٢، ص ٤٠).

التقويم في عملية التعليم وقدرات التفكير الإبداعي يكون على شكل اختبارات مفتوحة ذات اجابات غير محددة سلفاً تهتم بالاختبارات الموقفية والعملية ، بينما يهتم التقويم الروتيني بجوانب الإستظهار والحفظ ونمطيته ، ومحدودية حلولية ولا يسمح بالتفكير ، والأبداع يمثل خروجاً عن الإجابة عنها ويعتمد على الأختبارات التحصيلية المعدة بدون عملية تذكر. (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٣).

دور التربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الابداعي:

تسعى التربية الفنية اذا أستمرت دروسها بشكل صحيح ونفذت بشكل فاعل الى تنمية القدرة الإبتكارية عند الطلبة بصفة عامة وطلبة معهد الفنون الجميلة بصفة خاصة. وهذه القدرة تجعلهم ينظرون الى الحياة نظرة مغايرة للروتين المعتاد، ينظرون وهم مكرسون طاقاتهم للكشف والبحث عن قيم جديدة تساعد على دفع عجلة التقدم الى الأمام.

والتربية الفنية من المجالات المهمة التي تتيح فرص التفكير الإبداعي فدروس التربية الفنية تتيح للطلاب ممارسة الفنون التشكيلية على إختلاف أنواعها وهذه الممارسة تصل قيمتها الى مستوى الإبداع والأبتكار. (الحيلة ، ٢٠٠١، ص ١٧١).

فالمهمة الرئيسة في تدريس هذه الفنون هو جعل العقل يفكر ولكل عقل طريقته الخاصة في التعبير وسوف يصل العقل في تفكيره الى أشياء جديدة وهذا يحتاج من المدرس أن يهيئ للطلاب المعلومات والبيانات الملائمة والحقائق العلمية وكل المصادر الممكنة لنمو أنجاهه الخاص

، ويقوم بالعمل المكثف والموجه نحو إثراء أفكاره وخياله بالخبرات الفنية والثقافية التي تساعد على خلق ونمو افكاره وحدهه وخيالاته المبدعة في إتجاهه. (محمد حسين و ١٩٩٦، ص ١١٠).

وعند التفكير جدياً في النهوض بمستوى هذا الدرس النافع يشترط قبل البدء بالعمل الإيمان بأهمية هذا الدرس وعلى أن يكون التغيير عاماً وشاملاً ينبع فيه الأسلوب العلمي والطرائق التربوية السليمة مستنداً في ذلك الى أسلوب منطقي نابع من الشعور بالمسؤولية وبضرورة إظهار وصقل القابليات والمهارات الفنية لخلق فنانيين يفتخر البلد بهم أسوة بباقي الأمم. (العلامة، ١٩٨٨، ص ١١٧).

ثانياً: دراسات سابقة :

١. دراسة (خريشة، ٢٠٠٤): «مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن».

هدفت الدراسة الى تعرف درجة مساهمة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير موزعة في خمس مجالات ليتم تحليل الكتب في ضوءها ثم ضمنها في استبانة موجهة لعينة الدراسة البالغ عددها (٥١) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ وقد أشارت النتائج الى قلة مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير.

٢. دراسة (السنافي، ٢٠٠٧): «مساهمة كتب الإجتماعيات وممارسة المعلمات الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي للمرحلة المتوسطة في منطقة حولي التعليمية في دولة الكويت».

هدفت الدراسة الى تعرف درجة المساهمة كتب الإجتماعيات وممارسات المعلمات الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي في مستويين من مستويات منهاج الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة في منطقة حولي التعليمية في دولة الكويت (المستوى المكتوب - المستوى المنفذ) وتكونت عينة الدراسة من كتب الإجتماعيات الأربعة التي يدرسها طلبة المرحلة المتوسطة وجميع معلمات الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة بمنطقة حولي التعليمية وقد أستخدمت أداتان لتحقيق أغراض الدراسة: الأولى قائمة مهارات التفكير الناقد المكونة من (٣٥) مهارة موزعة على ستة محاور رئيسة.

والثانية قائمة بمهارات التفكير الإبداعي مكونة من (٧٨) مهارة موزعة على خمس محاور رئيسة، وإشارة النتائج الى ان درجة مساهمة كتب الأجتماعيات في تنمية مهارات التفكير

الناقد متوسطة (٧,٧٠%) و مساهمتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي منخفضة (٣,٥١%) وأن درجة ممارسات المعلمات الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد منخفضة (٥,١٣%) وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي منخفضة (٤,٥٥%).

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته :

استخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة بحثها، ولتحقيق الهدف الذي تنتشده الباحثة.

أما إجراءاته فقد تكون مجتمع البحث من مدرسي معهد الفنون الجميلة إختصاص الرسم والفنون التشكيلية والذين يقومون فعلاً بتدريس فرع الرسم الصف الخامس للمواد العملية وهي (تخطيط ، ألوان، أنشاء تصويري، تصميم، جداريات) وطلاب المعهد وللفرع نفسه للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) حيث قامت الباحثة بتحديد معاهد الفنون الجميلة وكان عدد هذه المعاهد خمسة ضمن حدود مدينة بغداد والتي تشمل قطاعي الكرخ والرصافة وقد أستبعدت الباحثة قطاع الرصافة لكون لا يوجد سوى معهد واحد فقط للبنين ، وأكتفت الباحثة بقطاع الكرخ كون فيه أكثر المعاهد وقربها من سكنها لذلك حددت الباحثة المعاهد الموجودة في قطاع الكرخ والمدرسين والطلاب الموجودين فيها لأختصاص فرع الرسم كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

أعداد المدرسين والطلاب في معهد الفنون الجميلة لعام ٢٠١٢-٢٠١٣

ت	قطاع الكرخ	عدد المدرسين	عدد طلاب الصف الخامس فرع الرسم
١	معهد الفنون الجميلة للبنات/ صباحي	١٢	١٠
٢	معهد الفنون الجميلة للبنات/ المسائي	٧	لا يوجد
٣	معهد الفنون الجميلة للبنين/ صباحي	١٢	٩
٤	معهد الفنون الجميلة للبنين/ مسائي	٩	٦
المجموع		٤٠	٢٥

بعد ان تم تحديد معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات للدرستين الصباحية والمسائية في مدينة بغداد قطاع الكرخ بأعداد المدرسين وطلبة الصف الخامس قسم التشكيلي (فرع الرسم) قامت

الباحثة بأخذ جميع هذا المجتمع ووزعت الأسئلة على (٤٠) مدرس ومدرسة و (٢٥) طالباً وطالبة وهو عدد كافٍ لأغراض البحث.

لقد لاحظت الباحثة أن الأسئلة الوسيلة المناسبة لتحقيق أهداف البحث ولأعتبرات أخرى منها طبيعية مشكلة البحث ولأنها تساعد الباحث في التوصل الى معلومات والتعرف على خبرات لا يمكن الحصول عليها بالوسائل الأخرى. (الزويجي، محمد، ١٩٨١، ص ١٨٤).

كما أنها الوسيلة العملية الوحيدة الميسرة لتعريف المستجدين لمثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة. (فان دالين، ١٩٨٤، ص ٤٣١).

لذلك فان الباحثة لجأت الى بناء أداة البحث وهي الأسئلة للإجابة على هدف البحث وقد أتبع الخطوات الآتية في إعدادها.

أ- الدراسة الإستطلاعية:

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالأطلاع على مأمكنها من دراسات سابقة وأدبيات ذات علاقة بمهارات التفكير الإبداعي للمناهج لتكون على بصيرة كافية لإعداد فقرات الأسئلة، والمعايير التي يتم بموجبها معرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في المنهج.

ب- الأسئلة المفتوح الإستطلاعي:

بعد ذلك أعدت الباحثة أسئلة إستطلاعية ومفتوحة تضمنت توجيه سؤالاً موجهاً من الخبرات مفاده التعرف على المعايير المهمة الواجب توافرها في المنهج لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في المنهج المعتمد وضمنت السؤال اربع مجالات لمساعد المستجيب على أن لا يغفل عن ذكر بعض الفقرات وهي الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقويم. وكان الهدف من الأسئلة الإستطلاعية الحصول على معلومات دقيقة عن المعايير الواجب توافرها في المنهج، والتي تساعد الباحثة على بناء فقرات الأسئلة بصورتها النهائية الخاصة بمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في المنهج المعتمد.

وزعت الأسئلة على عينة إستطلاعية بلغت (١٥) فرداً شملت العينة (٧) مدرسين من الذين يقومون بالتدريس فعلاً في معهد الفنون الجميلة إختصاص رسم و(٣) أختصاصيين تربويين في مادة الرسم و(٥) من خبراء المناهج وطرائق التدريس وذلك من أجل الحصول على معلومات تتعلق ببناء الأداة وتمهيداً لأعداد فقراتها.

ج - الأستبانة بصورتها الأولى:

بعد أن تم تطبيق الأستبانة الإستطلاعية على عينة البحث الإستطلاعي وبعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والإطلاع على بعض معايير مهارات التفكير الإبداعي وتطويره التي أعدت من قبل باحثين سابقين تم تفرغ الإجابات الواردة على شكل فقرات مع التعديل وينسق لغوي موحد تقريباً للفقرات جميعاً.

وقد أسفرت هذه الجهود الحصول على أعداد وفيرة من الفقرات بلغ مجموعها (٧٠) فقرة موزعة على أربع مجالات كما موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

ت	المجالات	عدد الفقرات
١	الأهداف	٢٠
٢	المحتوى	١٨
٣	طرائق التدريس	١٧
٤	التقويم	١٥
	المجموع	٧٠

د - صدق الأداة.

يعدّ الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في الأداة المعتمدة في أي دراسة فأداة البحث تكون صادقة وصالحة إذا كان بمقدورها قياس الشيء الذي وضعت لقياسه فعلاً. (Ebel, ١٩٧٢, p. ١٧٩) (fread, ١٩٧١, p. ٥٥٥) (صفوت, ١٩٨٠, ص ١٣٦).

ولغرض التحقق من صدق الأداة فقد أعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في إكتساب ثقة المفحوص وإقتناعه بأن الأداة حقيقية تقيس مايراد قياسه. (السيد, ١٩٧٩, ص ٤٥).

وعلى هذا الأساس تم عرض فقرات الأستبانة بصورتها الأولى على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس في التربية الفنية والأستاذة المسؤولين في التقويم وتطوير المناهج لأبداء ملاحظاتهم حول الفقرات وبيان صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها، أو تعديلها ومناسبتها للمجال الذي نسبت إليه أو إضافة فقرة جديدة بأعتبار أن هذه الطريقة هي الطريقة المناسبة لإيجاد الصدق الظاهري لأداة البحث وقد أشار (Ebel) الى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها. (Ebel, ١٩٧٢, p. ٥٥٦).

وأعتمدت الباحثة موافقة (٨٠%) فأكثر من الخبراء معياراً لقبول الفقرة وبموجب ذلك تم إستبعاد (٢٠) فقرة لم تحصل على هذه النسبة من آراء الخبراء كما تم تعديل بعض الفقرات الأخرى وإعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق عنصر الوضوح فيها، وبهذا تم التحقق من صدق الأستبانة للمدة من ٢/١٥ - ٢٠١٣/٣/١٥ وبذلك تكونت الأداة من (٥٠) فقرة موزعة على مجالات أربع.

الوسائل الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث إستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١. النسبة المئوية: للتحقق من صلاحية كل فقرة من فقرات الأستبانة.
٢. معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني للأداة لحساب معامل الثبات.
٣. معادلة فيشر (fisher): لغرض حساب درجة الحدة لفقرات في الأستبانة
٤. الوزن المئوي: لوصف كل فقرة من فقرات الأستبانة، بوصفه تعزيز إضافي للنتائج.

أسلوب تحليل نتائج البحث:

لتحليل البيانات أتبع الخطوات الآتية:

١. تم حساب تكرارات الإجابات لكل فقرة وفقاً لمقياس ثلاثي الابعاد (عالية، متوسطة، ضعيفة) لإستخراج درجة الحدة لكل فقرة.
٢. تم اعطاء ثلاث درجات للمستوى الأول (عالي) ودرجتين للمستوى الثاني (متوسط) ودرجة واحدة للمستوى الثالث (ضعيف) لغرض حساب درجة حدة الفقرة، وبذلك تكون أعلى درجة حدة للفقرات (٣) درجة وأقل درجة حدة للفقرات (١) درجة.
٣. رتبت الفقرات حسب تكرارها ودرجة حدتها ترتيباً تنازلياً بالنسبة لكل مجال من المجالات.
٤. عدت كل فقرة تحصل على درجة من ١,٥ فأقل ضعيفة ومن ١,٥ الى ٢,٥ متوسطة ومن ٢,٥ فأكثر عالية.
٥. تم حساب الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الأستبانة.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض ومناقشة نتائج اجابات مدرّسي ومدرّسات فرع الرسم حول فقرات الأسئلة في كل مجال من المجالات الأربع التي تضمنها الأسئلة وفقاً لهدف البحث الحالي الذي نص على مهارات التفكير الإبداعي لمنهج التربية الفنية فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة. بعد إعداد فقرات الأسئلة وفق إستجابات المدرسين عليها مرتبة حسب درجة حدتها ووزنها المئوي حيث تم احتساب درجة الحدة من وسط مرجح ووزن مئوي باعتماد معادلة فيشر لفقرات الأسئلة جميعاً تبعاً للقيم التي حصلت عليها.

وعرض التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الأسئلة في كل مجال من مجالات الأربع.

اشارت النتائج الموضحة في الجدول (٦,٥,٤,٣) الى ان هناك فقرات متحققة واخرى غير متحققة وفيما يأتي عرض ومناقشة هذه النتائج:

١- المجال الأول (الأهداف):

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٣) الخاص بمعايير الأهداف والذي تألف من (١٦) فقرة تراوحت درجة الحدة لفقراته ما بين (٢,٧٥-١,٩٧) إذ جاءت الفقرة (إكتشاف المواهب بين الطلاب) في المرتبة الأولى التي حصلت على وسط مرجح (٢,٧٥) وجاءت الفقرة (تنمية قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة أو الموقف الى العناصر والأجزاء التي يتكون منها) في المرتبة الأخيرة، التي حصلت على وسط مرجح (١,٩٧)، وقد بلغ المتوسط العام لدرجات الحد بالنسبة للفقرات جميعاً (٢,٢٥) درجة وهذا يعني ان المجال يقع في المستوى المتوسط.

كما يلاحظ ان هناك فقرة أخرى حازت على المستوى العالي وهي الفقرة (تعزيز القيم والاتجاهات الأصلية في المجتمع). أمابقية الفقرات فقد حازت على مستوى قريباً من المستوى العالي الذي يقع عند حدود الدرجة (٢) وبما يزيد عنها قليلاً.

وعند النظر الى النتائج من زاوية الوزن المئوي فأنها تقع بين (٩١,٦% . ١,٩٧%) قد بلغ متوسط الوزن المئوي (٧٥,١١%) درجة يقع في المستوى الجيد، حيث عدّت الباحثة ان الدرجة التي يقع وزنها المئوي بين (٥٩-٥٠) درجة بمستوى مقبول وبين (٦٩-٦٠) درجة بمستوى المتوسط وبين (٧٩-٧٠) درجة في المتوسط الجيد و(٨٩-٨٠) درجة في المستوى الجيد جداً وما

يزيد عنها في المستوى الممتاز ذلك تبعاً لمعايير النظام التربوي في العراق عند تقدير مستويات إنجاز الطلبة وتحصيلهم.

الجدول (٣)

يبين الفقرات التي تمثل أجابات المدرسين والمدرسات على المجال الأول الخاص بمدى توفر مهارات التفكير الابداعي في اهداف المنهج

تسلسل حسب درجات الحدة	رقم الفقرة في الاسئلة	فقرات المجال الأول (الاهداف)	تمية القرار	متوسط القرار	ضعف القرار	درجة الحدة	وزن الثنوي
١	١٣	اكتشاف المواقف بين الطلاب	٣٢	١٢	٢	٢,٧٥	٩١,٦
٢	٥	تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية في المجتمع	٢٦	٩	٥	٢,٥٢	٨٤
٣	٦	تنمية قوة الملاحظة والتفكير على تكوين الملاحظات بناءً على المهارات التعليمية	١٩	١٩	٢	٢,٤٢	٨٠,٦
٤	١٢	اكتساب الطلاب اتجاهات موجبة سلباً في سلوك والعمل	٢٠	١٨	٢	٢,٤٢	٨٠,٦
٥	١١	تحقيق النمو الفكري للطلاب	١٨	٢٠	٢	٢,٤	٨٠
٦	٤	تنمية النشاطات العقلية والوجدانية في التعلم الإيجابي	١٩	١٨	٣	٢,٤	٨٠
٧	١٦	العودة على حرية التعبير وأطلاق لغات التفكير	٢١	١٣	٦	٢,٣٧	٧٩
٨	١٤	التركيز على طرق التفكير الحر من التركيز على النتائج	١٦	٢١	٣	٢,٣٢	٧٧,٣
٩	٢	توليد الأفكار الجديدة غير المتوقعة عن طريق التدرج	١٦	٢٠	٤	٢,٣	٧٦,٦
١٠	٩	تحديد الأساليب اللازمة للتعلم على المواقف الدراسية	١٢	٢٠	٨	٢,١	٧٠
١١	١	التحليل والتفكير في نسق مفتوح	٧	٢٩	٤	٢,٠٧	٦٩
١٢	٧	أهمية استثمار الثروات الطبيعية والافادة من مخلفات البيئة كمواد خام للأعمال الفنية	١٥	١٢	١٣	٢,٠٢	٦٧,٣
١٣	٨	التعرف على بعض المواد القابلة ذات العلاقة بطريقة وظيفية	١١	٢٠	٩	٢,٠٢	٦٧,٣
١٤	١٠	تنمية ذات الشخصية والشعور بالقدرة في النفس	٢١	١٨	١	٢,٠٢	٦٧,٣
١٥	٣	تنمية قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة أو الموقف إلى عناصر والأجزاء التي يتكون منها	١١	١٧	١٢	١,٩٧	٦٥,٦
١٦	١٥	اعطاء فرصاً للتعمق والبحث والتجريب	١١	١٧	١٢	١,٩٧	٦٥,٦
المجموع							١٢٠,١,٨
المتوسط العام لدرجات الحدة							٢,٢٥
المتوسط العام للوزن الثنائي							٧٥,١١

وهذا يعني إعادة النظر في أهداف المنهج لأن أغلبها لم ترق عن المستوى المتوسط ، وهو مستوى يعد غير مقبول في بناء المناهج الدراسية ولا يمكن ان تتوافر فيه مهارات التفكير الإبداعي بشكل عالي، ثم أن هدف النظام التربوي في قطرنا توفير مناهج ذات مستوى عال في توافر مهارات التفكير الإبداعي خاصة في وقتنا الحالي عصر النهضة والتكنولوجيا والإبداع لهذا يعاد النظر دائماً في بناء المناهج ومحتوياتها، لأن الأهداف نقطة البداية في العملية التعليمية لذلك عندما تحدد تحديداً واضحاً تكون بمثابة الخطوة الأساس لبناء المنهج واختيار المواد التعليمية وتنظيم محتواها واساليب التدريس والتقييم.

حيث أشارت ماجدة عباس في الدراسة الموسومة ب: «أثر التدريب على صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية على تدريس التربية الفنية» الى ان أهداف المنهج المصدر الأول الذي يشق منه المدرس أهدافه وعلى ذلك فلا بد من الإهتمام بصياغة أهداف مناهج التربية الفنية بدقة بما يتناسب وطبيعة المادة والمراحل الدراسية المختلفة على أن تكون على مستوى مناسب من العمومية بحيث تساعد المدرس في تحديد أهداف تدريسية واضحة ومحددة.(صلاح، ١٩٩٣، ص ٧٧-٧٩).

المجال الثاني (المحتوى).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٤) الخاص بمعايير المحتوى للمواد العملية للصف الخامس فرع الرسم (تخطيط - ألوان - إنشاء تصويري - تصميم - جداريات) الذي تألف من (١٢) فقرة وتمت الأجابة عليها من قبل المدرسين والطلبة لفرع الرسم للمواد العملية المذكورة بحيث فرزت الباحثة أجابة المدرسين عن اجابة الطلبة وكانت بيانات المدرسين والمدرسات على النحو الآتي: ان درجة الحدة لهذه الفقرات تراوح بين (٢-٢,٥٢) ، إذ جاءت الفقرة «الدافعية والإستمرارية والمثابرة في الأنجاز في المرتبة الأولى، إذ بلغ الوسط المرجح لها (٢,٥٢)» وجاءت الفقرة «اتاحة الفرصة للإتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من الإنتاج والتفاعل» في المرتبة الأخيرة، إذ بلغ الوسط المرجح لها (٢) وأن المتوسط العام لدرجات الحدة بالنسبة للفقرات جميعاً بلغ (٢,٢٩) درجة وهذا يعني أن المجال يقع بدرجة أعلى قليلاً من المستوى المتوسط كما يلاحظ ان هناك فقرة واحدة فقط حازت على المستوى العالي وهي الفقرة الأولى الآتية الذكر.

اما بقية الفقرات فقد حازت على المستوى المتوسط الذي يقع عند حدود الدرجة (٢) والبعض منها أرتفع قليلاً الى المستوى القريب من العالي وعند النظر الى النتائج من زاوية الوزن

المئوي فأنها تقع بين (٦٦,٦% - ٨٤%) وبلغ متوسط الوزن المئوي (٧٦,٦%) درجة وهو بمستوى جيد.

الجدول (٤)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين على المجال الثاني بمدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في محتوى المنهج

الترتيب حسب درجات الحدة	رقم الفقرة في الأسئلة	فقرات المجال الثاني (المحتوى)	متوسط التكرار	متوسط التكرار	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٣	التأقيد والإستمرارية والتعبير في الإنجاز	٢٥	١١	٢,٥٢	٨٤
٢	٤	تكوين الفرد من توليد الأفكار الجديدة اعتماداً على خبرات مسبقاً	٢٠	١٧	٢,٤٢	٨٠,٦
٣	٧	المشاركة في وجهات النظر عن طريق طرح الأفكار والآراء	٢٠	١٧	٢,٤٢	٨٠,٦
٤	٥	مساعدة المعلم على تحديد البدائل في العمل الفني	٢٠	١٥	٢,٣٧	٧٩
٥	٦	تعديل القيم والاتجاهات السلبية في المجتمع	٢٠	١٥	٢,٣٧	٧٩
٦	٨	تعبئة الإصغاء في الامتثال الفنية لتلحاح غير المتوف	١٧	١٨	٢,٣	٧٦,٦
٧	١	تعبئة سرعة لتلحاح الامتثال الفنية مع الاحتفاظ بالتوعية	١٦	١٩	٢,٢٧	٧٥,٦
٨	٢	تعبئة توعية لتلحاح الصور ذات الخصائص المتعددة في المعنى	١٤	٢٣	٢,٢٧	٧٥,٦
٩	٩	تعبئة فقرات التعبير والتعبير في الامتثال الفنية	١٥	٢٠	٢,٢٥	٧٥
١٠	١٢	التعرف على أعضاء جسم الإنسان وتكاسيده وظلاله	١٧	١٦	٢,٢٥	٧٥
١١	١١	التنوع في الأنشطة حتى يجد الطالب فيها مناسب من ميوله وحاجاته	١٧	١٢	٢,١٥	٧١,٦
١٢	١٠	لحاح الفرصة لتلحاح بالبيئة والتعامل معها تحقيق مزيد من الاندماج والتفاعل	١٠	٢٠	٢	٦٦,٦
		المجموع	٢٧,٥٩		٩١٩,٢	
		المتوسط العام لدرجات الحدة			٢,٢٩	
		المتوسط العام للوزن المئوي			٧٦,٦	

عرض نتائج إجابات الطلبة لمجال المحتوى:

في هذا المجال ابدى الطلبة آرائهم دون المجالات الأخرى، فنلاحظ من بيانات الجدول (٤) والتي فرزت عن بيانات المدرّسين لمعايير المحتوى السابقة نفسها بأن درجة الحدة لهذه الفقرات قد تراوح بين (٢,٥٢-١,٩٦)، إذ جاءت فقرة «الدافعية والاستمرارية والمثابرة في الإنتاج» في المرتبة الأولى، إذ حصلت على وسط مرجح (٢,٥٢) وجاءت فقرة «التنوع في الأنشطة حتى يجد الطالب فيها مايناسب من ميوله وحاجاته» في المرتبة الأخيرة، إذ حصلت على وسط مرجح (١,٩٦) وهذا قد بلغ المتوسط العام لدرجات الحدة بالنسبة للفقرات قد بلغ (٢,٢٦) درجة وهذا يعني أن المجال يقع قريباً جداً من المستوى الجيد كما يلاحظ أن هناك فقرة واحدة قد حازت على المستوى العالي وهي الفقرة الأولى آفة الذكر.

أما بقية الفقرات فقد حازت على المستوى المتوسط الذي يقع عند حدود الدرجة (٢) والبعض منها قد زاد أو نقص عنها قليلاً.

وعند النظر إلى النتائج من زاوية الوزن المئوي فأنها تقع بين (٨٤% - ٦٥,٣%) وقد بلغ متوسط الوزن المئوي (٧٥,٦٥%) درجة وهو بمستوى جيد.

الجدول (٥)

الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال الثاني الخاص بمدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في محتوى المنهج

الترتيب حسب درجات الحدة	رقم الفقرة في الاستبانة	فقرات المجال الثاني (المحتوى)	عالية التكرار	متوسطة التكرار	ضعيفة التكرار	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٣	الدافعية والاستمرارية والمثابرة في الإنتاج	١٥	٨	٢	٢,٥٢	٨٤
٢	٧	المشاركة في وجهات النظر عن طريق طرح الأفكار والآراء	١٣	١٠	٢	٢,٤٤	٨١,٣
٣	٩	تنمية الفقرات التعبيرية والإبداعية في الأعمال الفنية	١٢	١٢	١	٢,٤٤	٨١,٣
٤	١	تنمية سرعة إنتاج الأعمال الفنية مع الاحتفاظ بالتنوع	٩	١٥	١	٢,٣٢	٧٧,٣
٥	٤	تمكين الفرد من توليد الأفكار الجديدة اعتماداً على الخبرات السابقة	١٠	١٣	٢	٢,٣٢	٧٧,٣
٦	٥	مساعدة المتعلم على تحديد البدائل في العمل الفني	١٠	١٣	٢	٢,٣٢	٧٧,٣
٧	٢	تنمية نوعية إنتاج الصور ذات الخصائص المتداخلة في المعنى	٨	١٥	٢	٢,٢٤	٧٤,٦
٨	١٢	التعرف على أعضاء جسم الإنسان وتفاصيله ووظائفه	٨	١٥	٢	٢,٢٤	٧٤,٦
٩	٦	تحقيق القيم والإنجازات الأصيلة في المجتمع	١٠	١٠	٥	٢,٢	٧٣,٣
١٠	٨	تنمية الأصالة في الاتصال الفنية لإنتاج غير المألوف	٧	١٥	٣	٢,١٦	٧٢
١١	١٠	إتاحة الفرصة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من الانتماء والتفاعل	٨	٩	٨	٢	٦٦,٦
١٢	١١	التنوع في الأنشطة حتى يجد الطالب فيها ما يناسب من ميوله وحاجاته	٧	١٠	٨	١,٩٦	٦٥,٣
المجموع							
المتوسط العام لدرجات الحدة							
المتوسط العام للوزن المئوي							
							٧٥,٤
							٢,٢٦
							٩٠,٤٩

وقد حازت بيانات المدرّسين والطلبة على المستوى نفسه وهو المستوى الجيد وعليه فإن الضرورة يقتضي إعادة النظر في محتوى المنهج لأن أغلبها لم ترق الى المستويات العليا والمستوى الحالي يعدّ غير مقبول في بناء المناهج الدراسية وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

المجال الثالث (طرائق التدريس):

يتضح من بيانات الجدول (٦) الخاص بمعايير طرائق التدريس وأساليب التدريس الذي يتألف من (١٢) فقرة وان درجة الحدة لهذه الفقرات قد تراوح بين (٢,٠٢ - ٢,٥٥)، إذ جاءت فقرة «إشراك الطالب في المناقشة وإتاحة الفرص أمامه لتبادل وجهات النظر» في المرتبة الأولى فقد حصلت على وسط مرجح (٢,٥٥) وجاءت فقرة «اعتماد التعزيز الايجابي غير اللفظي واللفظي» في المرتبة الأخيرة فقد حصلت على وسط مرجح (٢,٠٢)، وقد بلغ المتوسط العام لدرجات الحدة بالنسبة للفقرات جميعا (٢,٣٣) درجة، وهذا يعني أن المجال يقع بدرجة أعلى قليلاً من المستوى المتوسط.

كما يلاحظ أن فقرة «تزويد المتعلمين بتلميحات عن الخطوات اللاحقة في أنجاز الأعمال الفنية بعد اجتياز الخطوات الناجحة» قد حازت على المستوى العالي أما بقية الفقرات قد حازت على المستوى المتوسط الذي يقع عند حدود الدرجة (٢).

وعند النظر إلى النتائج من زاوية الوزن المئوي فأنها تقع بين (٦٧,٣% - ٨٥%) بلغ متوسط الوزن المئوي (٧٧,٩٤%) درجة وهو مستوى جيد.

الجدول (٦)

الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال الثالث الخاص بمدى توافر مهارات التفكير

الإبداعي في طرائق التدريس.

المتسلسل حسب درجات الحدة	رقم الفقرة في الاستبانة	فقرات المجال الثالث (طرائق التدريس)	عالية الفقرات	متوسط الفقرات	منخفضة الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٥	إشراك الطالب في مناقشة وإتاحة الفرص أمامهم لتبادل وجهات النظر	٢٢	١٨	١٥	٢,٥٥	٨٥
٢	٧	تزويد المتعلمين بتلميحات عن الخطوات اللاحقة في أنجاز الأعمال الفنية بعد اجتياز الخطوات الناجحة	٢٥	١٢	٥	٢,٥٥	٨٣,٣
٣	١	تكوين مهارة الاتصال وشرح الأفكار الفنية لآخرين بطريقة مقنعة	٢٠	١٧	١٢	٢,٥٥	٨٠,٩
٤	٣	إثارة اهتمام الطلبة وتوجيههم على التعلم الذاتي	٢٠	١٧	١٢	٢,٥٥	٨٠,٩
٥	٩	اعتماد الاستشارة الطوية التي تتردد أحياناً في نفوس الطلبة	٢٠	١٥	١٥	٢,٣٣	٧٩
٦	٨	تشجيع المتعلمين للوصول إلى الإجابة الصحيحة	٢٠	١٥	١٥	٢,٣٣	٧٨,٣
٧	٤	وصول الطلبة إلى مستوى كفاءة من التطور المعرفي الذي يمكنه من إتقان المهارة الجديدة	١٧	١٥	١٢	٢,٣٣	٧٨,٣
٨	١١	حث المتعلمين على إثارة أفكار عدة حول الموضوع الواحد	٢٠	١٥	١٥	٢,٣٣	٧٨,٣
٩	٦	توزيع أساليب التدريس في تقديم المعلومات	٢٠	١١	١٥	٢,٣٣	٧٧,٩
١٠	١٠	مساعدة المتعلم في الوصول إلى الإجابة الصحيحة	١٧	١١	١٥	٢,٣٣	٧٧,٩
١١	١٢	التعزيز على دور المتعلم في عملية التدريس	١٥	١٥	١٥	٢,٣٣	٧٧,٩
١٢	٣	اعتماد التعزيز الإيجابي غير اللفظي واللفظي	١٥	١٥	١٥	٢,٣٣	٧٧,٩
المتوسط العام لدرجات الحدة							٧٧,٩٤
المتوسط العام للوزن المئوي							٧٧,٩٤

وبذلك تستدعي هذه النتائج إعادة النظر في طرائق وأساليب التدريس لأن أغلبها لم ترق عن المستوى المتوسط، وبعد مستوى غير مقبول في بناء المنهج الدراسي لأن العنصر التطبيقي في إيصال محتوى المنهج الدراسي للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية هي طرائق التدريس. (ممدوح، بدون سنة، ص ١٢٢).

وأنها مهمة جداً في ارتقاء الطالب من أجل الوصول إلى الإبداع ويجب استخدام أساليب متطورة وحديثة مواكبة للتطورات العلمية والتربوية الحديثة من أجل تطوير مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب مثلما أشار (زانكوف) الى أن انتقاء طريقة التدريس الملائمة لنقل معارف ومهارات معينة يساعد على نمو الملاحظة والتفكير الإبداعي للطالب. (ب- زانكوف، ١٩٦٨ ص ١٨).

المجال الرابع (أساليب التقويم):

يتضح من بيانات الجدول (٧) الخاص بمعايير التقويم لمنهج فرع الرسم (المواد العملية) والذي تألف من (١٠) فقرات ان درجة الحدة لهذه الفقرات قد تراوح بين (١,٨٥-٢,٥٧) إذ جاءت فقرة (مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين) في المرتبة الأولى فقد حصلت على وسط مرجح (٢,٥٧) وجاءت فقرة (اعتماد الاختبار القبلي) في المرتبة الأخيرة فقد حصلت على وسط مرجح (١,٨٥) فقد بلغ المتوسط العام لدرجات الحدة بالنسبة للفقرات جميعاً (٢,٣٧) وهذا يعني أن المجال يقع في المستوى المتوسط.

وقد حازت فقرتان على المستوى العالي وهي فقرة (استعمال مواد أولية بسيطة في تكوين الأعمال وبما يضمن تشكيل وإنتاج مبدع) وفقرة (تشجيع المتعلم على التفكير العلمي) وقد حازت بقية الفقرات على مستوى قريباً من المستوى العالي والذي يقع عند حدود الدرجة (٢). وعند النظر الى النتائج من زاوية الوزن المئوي فأنها تقع بين (٨٥,٦%-٦١,٦%) قد بلغ متوسط الوزن المئوي (٧٥,٧٣%) درجة وهو يقع في المستوى الجيد.

الجدول (٧)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين والمدرسات على المجال الرابع الخاص بمدى توافق
مهارات التفكير الإبداعي في اساليب تقويم المنهج

المرتبة حسب درجات العدة	رقم فقرات في الاستبانة	فقرات المجال الرابع (السبب التقويم)	تفئة الفقرات	متوسط الفقرات	شعلة الفقرات	درجة العدة	المرتبة الملوي
١	٨	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	١٧	٤	٤	٢,٨٧	٨,٨,٦
٢	٧	استعمال مواد آتية بسيطة في تكوين الأعمال ولما يضمن تشكيل ولتأثير مبدع	١٧	٨	٥	٢,٨٥	٨,٨
٣	١٠	تشجيع المتعلم على التفكير الخيالي	١٤	١٠	٥	٢,٨	٨,٤,٣
٤	٥	تأكيث تقويم التفكير الخيالي المتعلم ولما ياتي بفعالية المتعلم بمؤثرات متغيرة	١١	١٠	٨	٢,٣٥	٧,٨,٣
٥	٩	تقديم مهارات التحليل والتفكير والاستنتاج	١٣	١٤	٣	٢,١٤	٧,٥
٦	١	اعطاء التلميذ الذي يلاحظ معالجة أي مشكلة في فقرات جديدة (عمل فني)	١٤	١٩	٧	٢,١٧	٧,١,٣
٧	١	تقديم الفهم على إنتاج عمل من الفكر والتصورات الإبداعية المتعلمة للوصول إلى معالجة المتعلمين	١١	١٥	٤	٢,١٧	٧,١,٣
٨	٣	اعطاء الاختيار الذي يلائم إلى مستويات معالجة من التفكير والفكر	٩	١٤	٧	٢,١٥	٧,٨,٣
٩	٤	إعطاء الاختيار الفني	٩	١١	١١	١,٥٥	٧,١,٣
المجموع							
المتوسط العام لدرجات العدة							
المتوسط العام لدرجات الملوي							
١,٣٧							
٧,٨,٣							

الاستنتاجات

بعد عرض النتائج وتحليلها لابد من الخروج بأستنتاجات عدة سمحت بها النتائج هي:

١. المنهج المعتمد في معاهد الفنون الجميلة بحاجة الى التطوير والتحسين لان تعليم مهارات التفكير الإبداعي يجب أن يتم من خلال المنهج الجيد، كما أشارت (cotton) أن تعليم التفكير الإبداعي من خلال المادة الدراسية يؤدي الى تحسين أداء الطلبة على مقاييس الإبداع المختلفة (قطاعي، عمور ٢٠٠٥، ص ١٧-١٨).
٢. ضعف امتلاك طلبة معاهد الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي لضعف تضمين محتوى المنهج لهذه المهارات.
٣. إعادة النظر في الأهداف التربوية المعتمدة على الرغم من إيجابيتها لأنها نقطة البداية في العملية التعليمية والإبداعية وأنها بحاجة الى التجديد والى مزيد من الدقة في الصياغة لتوضيحها وترجمتها في المنهج ولمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
٤. قلة استخدام المدرس لأساليب التعزيز المناسبة للطلبة، وفسح المجال أمامهم في أنجاز الأعمال الفنية من خلال إقامة معارض خاصة بهم والمشاركة في المعارض الدولية.

التوصيات:

١. إستمرار تطوير المناهج من أجل تعليم مهارات التفكير الإبداعي وإمكانية الجمع بين إستراتيجيات التفكير الإبداعي والتفاعل مع المواقف الحياتية، وذلك من خلال إعادة هيكلة المناهج التعليمية في صور جديدة، تساعد الطلبة على تدريب إستخدام تطبيقات مهارات التفكير الإبداعي والإستكشاف والمناقشة والتحليل والدفاع عن الآراء الشخصية والعمليات العقلية المعرفية.
٢. إذا توافرت البيئة الفنية للأفراد جميعاً لأن يوظفوا مهارات التفكير لديهم ووجدوا التشجيع والحوافز والمكافآت والتقدير سواء كان ذلك بطريقة مادية أو معنوية فأن ذلك يشحذ تفكيرهم الى أقصى درجة، ويدفعهم الى إكتشاف وإنجاز وإختراع ما لم يكن يخطر لهم أو لغيرهم على بال.
٣. ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على إستعمال الأساليب والإستراتيجيات الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الأبداعي في فن التدريس، الأساليب والطرائق المستعملة إذ لايزال إستخدام الاساليب والطرق التقليدية.
٤. ضرورة التلاحم الجيد بين كليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة في وزارة التربية والتعليم أي بين المدرس في الميدان ومصادر اعداده وافادة المجالات التربوية من نتائج البحوث التطبيقية.

المقترحات:

١. إجراء دراسة تقييمية شاملة لأقسام معهد الفنون الجميلة جميعاً تخضع لبيان مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في المنهج من حيث مهارة الأصالة والطلاقة والمرونة.
٢. إجراء بحوث مماثلة لمعرفة الأساليب والطرائق التدريسية المساهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
٣. القيام بدراسات مشابهة للكشف عن درجة الممارسة الفعلية لخصائص التفكير الابداعي في باقي أقسام معهد الفنون الجميلة.

المصادر

- مجلة الجامعة العراقية / ع(٣٣/٣)

١٤. خير شواهين: ٢٠٠٥، تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم، دار المسيرة، عمان، ط٢.
١٥. دي بونو ادوارد: ١٩٨٩، تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين وايد احمد ملحم، الكويت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
١٦. الربيعي، نضال كامل مطر: ١٩٨٨، تقويم النشاطات الفنية والمصاحبة للمنهج الدراسي في المرحلة الثانوية بمدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
١٧. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام: ١٩٨١، مناهج البحث في التربية، الجزء الاول، مطبعة جامعة بغداد.
١٨. السامرائي، هاشم جاسم وآخرون: ٢٠٠٠، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
١٩. سعادة، جودت احمد: ٢٠٠٣، تدريس مهارات التفكير، رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢٠. السيد، فؤاد البيهي: ١٩٧٩، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة.
٢١. شبكة سيدات مصر: ٢٠١١، بحث عن التفكير الابداعي (نت) www.egypt.ladies.net/vb/t/١٢٥٤٤٧-print-htm/.
٢٢. صفوت فرج: ١٩٨٠، القياس النفسي، ط١، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة.
٢٣. صلاح الدين خضر: ١٩٩٣، قراءات في المناهج وطرق التدريس، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٤. صلاح الدين عرفة محمود: ٢٠٠٦، تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعليمه، دار الكتب، القاهرة.
٢٥. عبد العزيز، سعيد: ٢٠٠٩، تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ط٢، الاردن، عمان.
٢٦. العتوم، د. عدنان يوسف و د. عبد الناصر الجراح و د. موفق بشارة: ٢٠٠٧، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الاردن.
٢٧. العتوم، عدنان يوسف وآخرون: ٢٠٠٩، تنمية مهارات التفكير، دائرة المسيرة، عمان، ط٢.
٢٨. العلوانة، محمد عساف: ١٩٨٨، حصة التربية الفنية. خلق وأبداع، مجلة رسالة معلم، العدد (١)، المجلد (٢٩)، الأردن.

٢٩. الغامدي: ١٩٩٧، ص ١٥ (مصدر من النت: ٢٠٠٤ التفكير الابتكاري ومعلم التربية الفنية)
www.ar.tgov.sa/t2074.htm/

٣٠. فان دالين، ديو بولبد: ١٩٨٤، مناهج البحث في التربية الفنية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل وآخرون، ط ٣، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣١. قطامي، يوسف: ١٩٩٠، تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه، الأهلية للنشر، عمان، ط ٢.

٣٢. الكنان، ماجد نافع عبود، تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة والأخصائيين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٩.

٣٣. محمد الحيلة: ١٩٩٨، التربية الفنية وأساليب تدريسها، عمان، دار المسيرة، للنشر والتوزيع.

٣٤. محمد حسين: ١٩٩٦، (ب) الجديد في الفن والتربية الفنية، ط ١ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

٣٥. مجلة الأبتسامة، ماهي الفنون الجميلة، ٢٠٠٧، نت [www.ibtesama.com/vb/](http://www.ibtesama.com/vb/thread-6614.htm/) how
thread- 6614.htm/

٣٦. المخلافي، محمد سرحان: ١٩٩٢، ماذا تعني كلمة منهج ومجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد (٥)، السنة الثانية، مطبعة مركز البحوث والتطوير التربوي، للجمهورية اليمنية، صنعاء.

٣٧. ممدوح، محمد سلمان: أثر أدرك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرق وأساليب وأستراتيجيات التدريس، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢٤) الرياض بدون ذكر سنة.

٣٨. النعيمي، طه تايه، وحارث الجميلي: ١٩٩٠، تقديم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، مطبعة الأمة، بغداد.

٣٩. نغم: ٢٠٠٩، واقع معاهد الفنون الجميلة في كردستان، منتدى نغم. نت.

www.nagam.org/showthread.php?p=4098

٤٠. هندي، صالح ذياب وآخرون: ١٩٨٩، تخطيط المنهج وتطويره، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٤١. الوكيل، حلمي احمد، وحسين بشير محمود: ١٩٨٨، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، ط ١، مكتبة الأنجلو الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٤٢. الوكيل، حلمي احمد: ٢٠٠٠، تطوير المناهج، أسسه. أساليب خطواته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤٣. Ebel, Robert, L. ١٩٧٢. "Essentials of Evaluation and Measurement" ٢nd ED., ENGLEWOOD CLIFFS, N.J., prentice hall.

٤٤. fred,wilhems, ١٩٧١.T., "Evaluation as feedback" in Rich and Hooper, the curriculum: context: Design and Development,Edinb. urgh, ١٩٧١.

٤٥. Guilford,J.P.and fruchter B-١٩٧٨ fundamental statistics in psychology and Education" Mc Graw-hall,kogakusha,newyork

٤٦. H.sford.p.l: ١٩٧٣, an Instructional Theory: A Beginning. New jersey Englewood cliffs Prentice- Hall Inc.

٤٧. Ronald, C- Doll: ١٩٨٩ (Curriculum Improvement) Decision Making and Process Newyork.

الملاحق

((الاستبانة الاستطلاعية))

لأراء المحكمين

الأستاذ الفاضل.....المحترم

((السلام عليكم ورحمة الله وبركاته))

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة «مناهج معهد الفنون الجميلة ومهارات التفكير الإبداعي» لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في المنهج.

وفي ضوء الاستبانة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة من جهة والأدبيات والدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها من جهة أخرى حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات التي هي عبارة عن معايير للتطوير، ونظراً لما نعهد فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال لذا تود الباحثة الاستفادة بآرائكم القيمة في الحكم على مدى صلاحية هذه المعايير ومدى وضوحها وسلامة صياغتها اللغوية وذلك بوضع (✓) إذا كانت الفقرة صالحة و (X) إذا كانت الفقرة غير صالحة.

أما إذا كانت الفقرة بحاجة الى التعديل فأرجو كتابتها في الحقل الخاص به، وبالإمكان إضافة فقرات أخرى إذا وجدتم أنها ضرورية لأغراض هذا البحث.

مع جزيل الشكر والتقدير.....

فقرات الاستبانة الاستطلاعية

المجال الأول: معايير أهداف المنهج تؤكد على:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	التخيل والتفكير في نسق مفتوح.			
٢	توليد الأفكار الجديدة غير المتوقعة عن طريق الشرح وابداء الاراء.			
٣	تنمية قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة أو الموقف الى العناصر والأجزاء التي يتكون منها.			
٤	تنمية النشاطات العفوية والحررة في التعلم الايجابي.			
٥	تعزيز القيم والاتجاهات الاصيلية في المجتمع.			
٦	تنمية قوة الملاحظة ودقتها والقدرة على تدوين الملاحظات أثناء تأدية المهارات العملية.			
٧	أهمية استثمار الثروات الطبيعية في العراق كموااد خام للأعمال الفنية.			
٨	التعرف على بعض المفاهيم والمبادئ الكيميائية ذات العلاقة بطريقة وظيفية.			
٩	تهيئة الأساليب اللازمة للتغلب على المعوقات الدراسية.			
١٠	أقناع الطالب بالسببية والأبتعاد عن			

			الخرافات.
١١			الذات الشخصية والشعور بالثقة في النفس.
١٢			تحقيق النمو الشامل والكامل للطالب.
١٣			أكتساب الطالب اتجاهات موجبة سليماً في السلوك والعمل.
١٤			أكتشاف المواهب بين الطلاب.
١٥			التركيز على طرق التفكير أكثر من التركيز على النتائج.
١٦			أعطاء الفرصة للمغامرة والبحث والتجريب.
١٧			التعود على حرية التعبير وأطلاق العنان للتفكير.
١٨			الافادة من أحلام اليقظة من أفكار تأتئهم لتطبيقها فنياً.

المجال الثاني: معايير محتوى المنهج يؤكد على:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	تتمية سرعة إنتاج الأعمال الفنية والصور ذات الخصائص المتداخلة في المعنى.			
٢	الدافعية والاستمرارية والمثابرة في الأنجاز.			
٣	تمكين الفرد من توليد الأفكار الجديدة اعتماداً على الخبرات السابقة.			
٤	الأخذ بالحسبان توافر المواد الخام.			
٥	مساعدة المتعلم على تحديد البدائل.			
٦	تعميق القيم والاتجاهات الأصيلة في المجتمع.			
٧	المشاركة في وجهات النظر عن طريق طرح الأفكار والآراء.			

٨	تتمية الأصيلة (الأنتاج غير المؤلف).			
٩	تتمية القدرات التعبيرية والأبتكارية في أعمال أو صور.			
١٠	أتاحة الفرصة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من الاندماج والتفاعل.			
١١	التنوع في الأنشطة حتى يجد الطالب فيها مايناسب ميوله وحاجاته.			
١٢	التعرف على أعضاء جسم الإنسان وتقاسيمه ووظائفها وفلسجة عملها ونموها.			

المجال الثالث: معايير طرائق تدريس المنهج تؤكد على:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	تكوين مهارة الاتصال وشرح الأفكار الفنية للأخرين بطريقة مقنعة.			
٢	أثارة اهتمام الطلبة وتشجيعهم على التعلم الذاتي.			
٣	اعتماد التعزيز الإيجابي غير اللفظي واللفظي.			
٤	وصول الطالب الى مستوى كافٍ من التطور المعرفي الذي يمكنه أكتساب الخبرة الجديدة.			
٥	أشراك الطلاب في المناقشة وأتاحة الفرص أمامهم لتبادل وجهات النظر.			
٦	اعتماد الاستثارة الصارمة التي تترك أثراً صارماً في نفوس الطلبة.			
٧	تزويد المتعلمين بتلميحات عن الخطوات اللاحق في أنجاز الأعمال بعد اجتياز الخطوات الناجحة.			
٨	تشجيع المتعلمين للوصول الى الأجابة الصحيحة.			
٩	تنوع أساليب التدريس في تقديم المعلومة.			

١٠	مساعدة المتعلم كي يصل الى المعلومة بنفسه.		
١١	حث المتعلمين على اشارة أفكار متعددة حول الموضوع الواحد.		
١٢	التركيز على دور المتعلم في عملية التدريس.		

المجال الرابع: معايير تقويم المنهج تؤكد على:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أعتماد التساؤلات التي تتيح معالجة أي مشكلة الى فكرة جديدة (عمل فني).			
٢	تنمية القدرة على أنتاج سيل من الأفكار والتصورات الابداعية المتباعدة للوصول الى معالجة المشكلات.			
٣	أعتماد الاختبارات التي تحتاج الى مستويات متباعدة من التخيل والأفكار.			
٤	أعتماد الاختبارات القبلية.			
٥	تأكيد التقويم التشكيلي البنائي وبما يثير دافعية المتعلم بصورة مستمرة.			
٦	جعل الطالب يقدم أفكار جديدة تتناسب والمواقف المستجدة في المجتمع.			
٧	أستعمال مواد أولية بسيطة في تكوين الأعمال وبما يضمن تشكيل وأنتاج مبدع.			
٨	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.			
٩	تنمية مهارات التحليل والتركيب والأستنتاج.			
١٠	تشجيع المتعلم على التفكير العلمي.			
• أية أضافات أخرى: ١- ٢- ٣-				

اسماء السادة الخبراء
الذين حكموا صدق الاداة

ت	اسم المدرس	مكان العمل	الأختصاص
١	ا.د. رعد عزيز النعمي	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	تربية فنية- طرائق تدريس
٢	ا.م.د. كريم حواس علي	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	تربية فنية- تقنيات تربية
٣	ا.م.د. هيللا عبدالشهيدي النداوي	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	تربية فنية- تقنيات تربية
٤	ا.م.د. صلاح لازم حس	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	فنون تشكيلية- نحت
٥	م.د. كنعان غضبان الشهواني	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	تربية فنية- تكنولوجيا التعليم
٦	م.د. انور عبدالرحمن بكر	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	فنون تشكيلية- رسم
٧	م. رمزي جميل الخالدي	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	فنون تشكيلية- رسم
٨	م.د. شذى	معهد الفنون الجميلة للبنات- صباحي	علم النفس التربوي
٩	م.د. انعام هاشم	معهد الفنون الجميلة للبنات- صباحي	قياس وتقويم
١٠	م.د. خولة فاضل	معهد الفنون الجميلة للبنات- صباحي	قياس وتقويم

((الاستبانة المغلقة))

الأستاذ الفاضل.....المحترم

((السلام عليكم ورحمة الله وبركاته))

تنوي الباحثة القيام بدراسة "مهارات التفكير الإبداعي لمنهج التربية الفنية فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في المنهج على وفق قائمة المعايير التي تضعها بين أيديكم.

ونظراً لما نعهده فيكم من دراية وخبرة في هذا المجال فأن الباحثة ترجو منكم السماح بجزء من وقتكم الثمين للإطلاع والإجابة على فقرات هذه الاستبانة، وذلك بوضع علامة (√) في المكان الذي ترونه مناسباً لها.

علماً ان إجاباتكم ستكون موضع اعتزاز ولن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث.

مع جزيل الشكر والتقدير.....

مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة		
١-	التخيل والتفكير في نسق مفتوح	عالية	متوسطة	ضعيفة
		√		

فقرات الاستبانة المغلقة

المجال الأول: هل أهداف المنهج تؤكد على:

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	التخيل والتفكير في نسق مفتوح.			
٢	توليد الأفكار الجديدة غير المتوقعة عن طريق الشرح وايداء الاراء.			
٣	تنمية قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة أو الموقف الى العناصر والأجزاء التي يتكون منها.			
٤	تنمية النشاطات العفوية والحرّة في التعلم الإيجابي.			
٥	تعزيز القيم والاتجاهات الأصيلة في المجتمع.			

٦	تنمية قوة الملاحظة ودقتها والقدرة على تدوين الملاحظات أثناء تأدية المهارات العملية.		
٧	أهمية استثمار الثروات الطبيعية والأفاده من مخلفات البيئة كمواد خام للأعمال الفنية.		
٨	التعرف على بعض المواد الكيميائية ذات العلاقة بطريقة وظيفية.		
٩	تحديد الأساليب اللازمة للتغلب على المعوقات الدراسية.		
١٠	تنمية الذات الشخصية والشعور بالثقة في النفس.		
١١	تحقيق النمو الفكري الشامل للطالب.		
١٢	أكتساب الطالب اتجاهات موجبة سليماً في السلوك والعمل.		
١٣	أكتشاف المواهب بين الطلاب.		
١٤	التركيز على طرق التفكير أكثر من التركيز على النتائج.		
١٥	أعطاء الفرصة للمغامرة والبحث والتجريب.		
١٦	التعود على حرية التعبير وأطلاق العنان للتفكير.		

المجال الثاني: معايير محتوى المنهج تؤكد على:

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	تنمية سرعة إنتاج الأعمال الفنية مع الاحتفاظ بالتنوع			
٢	تنمية نوعية إنتاج الصور ذات الخصائص المتداخلة في المعنى.			
٣	الدافعية والاستمرارية والمثابرة في الأنجاز.			
٤	تمكين الفرد من توليد الأفكار الجديدة اعتماداً على الخبرات السابقة.			
٥	مساعدة المتعلم على تحديد البدائل في العمل الفني.			

٦	تعميق القيم والاتجاهات الأصيلة في المجتمع.		
٧	المشاركة في وجهات النظر عن طريق طرح الأفكار والآراء.		
٨	تنمية الأصالة في الأعمال الفنية للإنتاج غير المألوف.		
٩	تنمية القدرات التعبيرية والأبتكارية في الأعمال الفنية.		
١٠	أثاحة الفرصة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من الاندماج والتفاعل.		
١١	التنوع في الأنشطة حتى يجد الطالب فيها مايناسب من ميوله وحاجاته.		
١٢	التعرف على أعضاء جسم الإنسان وتقاسيمه ووظائفه.		

المجال الثالث: هل طرائق تدريس المنهج تؤكد على:

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	تكوين مهارة الاتصال وشرح الأفكار الفنية للأخرين بطريقة مقنعة.			
٢	أثارة أهتمام الطلبة وتشجيعهم على التعلم الذاتي.			
٣	أعتماد التعزيز الإيجابي غير اللفظي واللفظي.			
٤	وصول الطالب الى مستوى كفاء من التطور المعرفي الذي يمكنه أكتساب الخبرة الجديدة.			
٥	أشراك الطلاب في المناقشة وأثاحة الفرص			

			أمامهم لتبادل وجهات النظر .	
٦			أعتماد الاستثارة القوية التي تترك أثراً جاداً في نفوس الطلبة.	
٧			تزويد المتعلمين بتلميحات عن الخطوات اللاحقة في أنجاز الأعمال الفنية بعد اجتياز الخطوات الناجحة.	
٨			تشجيع المتعلمين للوصول الى الأجوبة الصحيحة.	
٩			تنويع أساليب التدريس في تقديم المعلومة.	
١٠			مساعدة المتعلم كي يصل الى المعلومة بنفسه.	
١١			حث المتعلمين على إثارة أفكار عدة حول الموضوع الواحد.	
١٢			التركيز على دور المتعلم في عملية التدريس.	

المجال الرابع: هل تقويم المنهج تؤكد على:

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	أعتماد التساؤلات التي تتيح معالجة أي مشكلة الى فكرة جديدة (عمل فني).			
٢	تنمية القدرة على أنتاج سيل من الأفكار والتصورات الابداعية المتباعدة للوصول الى معالجة المشكلات.			
٣	أعتماد الاختبارات التي تحتاج الى مستويات متباعدة من التخيل والأفكار.			
٤	أعتماد الاختبار القبلي.			

٥	تأكيد التقويم التشكيلي البنائي المستمر وبما يثير دافعية المتعلم بصورة مستمرة.		
٦	جعل الطالب يقدم أفكار جديدة تتناسب والمواقف المستجدة في المجتمع.		
٧	أستعمال مواد أولية بسيطة في تكوين الأعمال وبما يضمن تشكيل وأنتاج مبدع.		
٨	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.		
٩	تنمية مهارات التحليل والتركيب والأستنتاج.		
١٠	تشجيع المتعلم على التفكير العلمي.		
أية إضافات أخرى ترونها مناسبة لمنهج قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة ومهارات التفكير الابداعي: ١ ٢ ٣			
ملحوظات: أرجو أكمال البيانات الاتية: الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ الشهادة (المؤهل): بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ الأختصاص: المادة التي تمت الدراسة عليها.			